حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 82

تاريخ 26 شعبان 1436هـ
13 حزيران 2015 مـ

منسيون.. نَقشُهم في فؤادي

الصفحة الثالثة

5

ايران بلا قناع

6

رحلة شائقة إلى الجحيم

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

وعد الله

رئيس التحرير

هل رأيتم تلك الجموع التي تتزين بأسلحتها الملمعة الجديدة وثيابها العسكرية الأنيقة وتجلس في مقراتها ومتنزهاتها تلمع شعرها وتصففه، وتسبله وتنفشه بحسب الموضة؟ وهل سمعتم منها التغني بالنصر القادم من بعيد، ذلك النصر الذي سيكرمها الله به بعد طول معاناة من ألم الانتظار وألم الجلوس؟ هذه هي البطالة عينها التي تنتظر الحصاد والثمر من دون أرض تحرث أو زرع يزرع! إنه انتظار من لا يأتي، واستحضار من لا يحضر، وموعد يشبه مواعد المراهقين مع محبوباتهم المتخيلة! وإنك تسمع من بعض أولئك المسترخين "ألَا إِنَّ نَصْرَ اللَّه قَرِيبٌ" و"إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا" فتدفعهم تلك الوعود البعيدة عنهم إلى التراخي في الطلب والفتور والتواكل، وإلى عدم إعداد العدة أو العمل على تحقيق صفات المؤمنين المستوجبة نصر الله، فلا يتعاملون مع الوعود الربانية كما يجب باعتبارها دوافع قوية ومحركات المشروع الإيماني، بل على العكس، فقد تم التعامل معها تعاملا رومانسيا حالما، فتحولت إلى جملة من الأماني الخادعة التي تؤلف فيها الأشعار الغارقة في سرياليتها والأناشيد المرقصة المدغدغة للعواطف المخدرة للمشاعر.إن وعد الله عباده المؤمنين بالنصر وتأكيده حتميته ووقوعه يدفع به أهل الحق إلى التمسك بمنهجهم مهما اشتد البلاء ومقارعة قوى الباطل مهما تجبرت وامتدت، وإلى النظر بالعين البصيرة بأمور الواقع وتغيراته التي تؤمن أن الحق ينتزع انتزاعا ولا يأتي عن طريق المهرجانات والاحتفالات الخطابية، وتدفعهم إلى الصبر في المحنة وإيمانهم أن النصر مع الابتلاء وأن مع العسر يسرا، أما التخيلات التي تحرر البلاد على الورق، وتعيد أمجاد الأجداد بالقرارات المختومة من الأمم المتحدة فمرفوضة عند أبناء المنهج السليم، لأن العمل هو الشرط الأول لأي مشروع يريد أن ينجح.فواضح أن غاية وعود الله سبحانه وتعالى هي العمل، لا الركون والانتظار، ولكي تمهد تلك الوعود طريق العمل تلقي الراحة النفسية في نفوس أهل الحق، وتعدهم بالغلبة على أعدائهم وتثبت قلوبهم، وتبعد عنهم كيد سحرة فراعين العصر الذين خيلوا إلى الناس أن الحق باطل والباطل حق، وأن النظام العالمي الجديد لا يريد إلا أن يهدينا سبيل الرشاد ! وتزيل الوعود ما علق في الأذهان من آثار وجوب التبعية في المرحلة الراهنة وضرورة الخضوع والاستسلام لإرادة الإدارة الدولية التي تقودها قوى الشر وضرورة العمل فراشين في مكاتبها الوسخة، وإنها تحطم في النفوس هيبة تلك الأصنام البشرية التي صنعتها يد الشرعية الدولية في البلاد الإسلامية باسم الحكام وأولياء الأمر، فتزول بذلك الضغوطات عن أهل الإيمان ويفتح أمامهم طريق العمل، ويعطون القوة والدافع والنشاط.

وثمّ فارق كبير بين من يتيقن بموعود ربه ونصره، فيعمل لا يخشى في الله لومة لائم، مطمئنا في نفسه، واثقا بنصره وعلوه وتمكينه، متحررًا من نيره وأغلاله، وبين من يعيش على وعود أعداء الله وأتباعهم وأذيالهم وعلى فتات موائد العبيد، فيشعر بهول القوى المعادية وقوة سلطانها، ويستحضر في كل وقت إمكانياتهم وقواتهم وعتادهم، فيبلغ اليأس منه مبلغه، ويتحاكم إلى عجل أمريكا ومحاكمها الدولية ولا يتحرك إلا بإشارة، وإن انقطع عنه الدعم انقطعت معه أنفاسه.

إن نصر الله آت، واقع ليس له دافع، وإننا نراه رؤيا العين مها طال البلاء واشتدت المحنة، ولكن من يمشي إليه ويعمل لتحقيقه؟!

المدير العام : أحمد أبو وديع
رئيس التحرير : محمد أبو زيد
المدير الإداري : ظافر أبو البراء
المحررون :
عمر عرب
فارس الحلبي
بيبرس الأرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنّو
التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan.in

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الإخراج الفني
مؤسسة سمو الإعلامية

فريق العمل

SUMOU MEDIA INSTITUTION

العدد
82
الثاني والثمانون

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

منسيون.. نَقشُهم في فؤادي

"سربًا سربًا صاروا يرحلون ... صار الموت الفَردي تَرف الأموات ... سربًا للسماء صَاروا يرحلون!" حين قرأت هذه الكلمات قلت في نفسي: أيُّها الكاتب: ماذا دهاك؟! لمَ تنثر الملح على جروح وقروح ليس في أنسجة جلدها قابلية للترميم؟! فإذا بصوت يجيبني: إنَّها "سلوى" سلوى، وعزاء، "سلوى" تعني انتزاع عميق المرارة من مرئ اعتاد ابتلاع العلقم وغابت عنه زواكي الطعوم، وها هو يكشط المرارات بابتلاع لقم حلوى "المنّ"، ثم يشفعها بدسومة وطراوة ودفء لحم طيور "السلوى" ولطالما قالوا: (دون الشهد إبر النحل)؛ وتجدهم ربَّما يسمُّون العسل المتحصل عليه -دونما وخز- "سلوى النحل". !! يالـ "السلوى".. يالـ السلوان.. يوم نصرُّ على فتح ملفات المنسيين.. فتح ملفات من ارتضى لهم الكون توالي الكوارث، وحسم قضيتهم بـ "التعليق" إلى القرن ما بعد القادم! يا صاح.. إذا التقت عيناك يوما بمن في ترجمته: نزل دمشق، أو كان خطيبا للجامع الأموي.. أو مرّ بك أنّ الياسمين الشامي ليس أجود منه، أو راق لك صفاء اللغة واستقامة اللسان المشغوع بالأصالة، والرصانة.. لتقل: رحمهم الله، كانوا فيمن كان..

نصيحُ.. نتشدق بالأخوة (أخ.. أخت)، لكن حسب المزاج لا الاحتياج. لكم أستحي أني ألحُّ وأتسول لمشاريع معلقة ملحة وميزانيتها اقتصادية ومتاحة.. أستحي، بل وأتضاءل لحجم حبة السكر حين أهاتف بعض العائلات الفاضلة المناضلة لأسمع ذات الأسطوانة: "ألا موت يباع فنشتريه"..!!

بلا ملامة، ولا تثريب.. شاهد هذه اللقطات -وأيقن: ليس المخبر كالمعاين- عقيب تحرير إدلب بـ ٧٢ ساعة، النظام يسيطر على الجو ويقصف بشراسة.. السماء حمراء، والقيامة تلوح.. الأهالي يركضون باتجاه المجهول.. يقطعون مئات الأميال، ثم يترنحون.. العائلة -حتى الصغيرة- لا يبصر ولا يسمع بعضهم بعضًا من وطأة الموقف والأدخنة.. وقد يخرجون ٧ ثمَّ يصل واحد.. المرابطون تصيب ذويهم شظايا بالأدمغة، والعيون!! لا تسألن ولا تخمنن: فالخيارات محدودة، بل أشدّ شحًا.. المحظوظ من يصل إلى الحدود التركية، ثم قد يتلقى علاجا، ويحيا.. نعم يحيا، وحيدا (عالةً) و بـ "عاهة". ماذا بعد؟؟ ماذا بعد يا "سلوى" ماذا بعد؟؟ سربًا سربًا صاروا يرحلون.. صار الموت الفَردي تَرف الأموات.. سربًا للسماء صَاروا يرحلون! لا تقصص وجعك! لن أقصص وجعي.. سلوى لن أقصص.. وهل لي أن أقصص؟! ولمن أقصص؟! أوَّاه.. وهل تنفع المكلوم أواه..؟؟ وهمُوا يوم قالوا: (ولابدَّ من شكوى إلى ذي مرؤة ** يواسيك أو يسليك أو يتوجع) ربَّما لأنَّ القائل: (بشار).. بشار بن بُرد! إذا فرغت يومًا جعبتك من حكايات الإثارة، ثم ألحَّ صغارك.. لا عليك أن تعمد إلى قصة ذي الساق المستعار، الشاميّ الذي فرَّ بصغاره عبر البحر، ولمَّا أيقن ألا قبور لهم إلا بطون وحشي السمك، كتب وصيته وأودعها بطن ساق البلاستيك، فطفت وألقى بها الموج ع الشاطئ (ألا ما أرخص الدم الشامي!!) ثم قفي بابي يا "سلوى" وقولي: لا تقصص وجعك..!

بقلم : عائشة الشنقيطي

العدد
82
الثاني والثمانون
www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

سكان حلب .. يفرغون منازلهم لأسباب جديدة

ليس القصف فقط سبباً من أسباب النزوح، بل أصبح هناك أسباب أخرى منها مكبَّ النفايات الذي تحرق فيه في منطقة جسر الحج، فعندما تحرق تنبعث من النفايات روائح وغازات سامة مدمرة للأوكسجين وذات خطورة على الإنسان.

لقد تحولت الحاويات من وسيلة لتجميع النفايات إلى خطر يهدد سلامة المدنيين ويساهم في تلويث المحيط الحلبي، هذه النفايات تلوث الهواء بالغازات السامّة الناتجة من تحلل المواد العضوية، إنَّ أكثر الأمراض التي تسببها هذه الحاويات بشكل عام هي الأمراض الانتقالية التي تنتقل عن طريق الحشرات والقوارض ومنها إلى الإنسان، وتنتقل أيضا بعملية الاحتكاك المباشر في هذه الأماكن، وإنَّ أكثر الأمراض التي تسببها هي الحالات الجلدية مثل الحساسية الجلدية، والأمراض الانتقالية مثل مرض اللشمانيا Leishmania)) ومحلياً تسمى بـ (حبة حلب) والكلازار، وقد تتسبب بنقل مرض الملاريا وأمرض بكتريه وفيروسية كثيرة.

قامت حبر بجولات ميدانية إلى المنازل القريبة من المكب فتبين أنَّ الأهالي يعانون من عدة أمراض منها تهيج العيون، وتهيج الجهاز المبطن للجهاز التنفسي، والحكة وتساقط الشعر، والتهاب في القصبات الهوائية.

مصطفى أحد سكان منطقة جسر الحج يقول: "يرمون القمامات فوق بعضها البعض لتتجمع، ومن ثمَّ يقومون بحرقها، ما يؤدي إلى تصاعد الأدخنة الضارة بالمواطنين المارة والقاطنين، فأطفالي جميعا أصيبوا بأمراض تنفسية من التهاب قصبات وسعال، وإلى الآن لم يتم ترحيل القمامة والاستجابة لنا على الرغم من تكرارنا وإلحاحنا."

أمَّا جُمعة أحد سكان الفردوس فيؤكد:

"أصبحت البيوت فارغة بسبب الدخان والروائح وانتشار الحشرات، والحل وجود آليات تنقل هذه القمامة، ودعم مادي للعمال.

والمجلس لم يرحّل هذه القمامة، بل هي في ازدياد نتيجة جمعها من كل أحياء حلب وتجميعها في هذا المكان الذي أصبح مكبًا"

ويضيف لنا سامر أحد الشباب الساكنين في حي جسر الحج قائلاً:

"أنا أحاول إطفاء حريق القمامة، فالدخان يسبب المرض لعائلتي، كيف يحرقون القمامة وهناك مدنيون يسكنون قربها؟! هل يريدون قتلنا؟! ألا يكفنا هذا النظام المجرم يقتلنا كل يوم ليقتلونا هم بهذه الغازات؟! إن لم يستطيعوا فليتركوها كما هي حتى يجدون طريقة لترحيها، أصيبت أمي بسعال حاد ولا نستطيع أن نبقى في المنزل، وكل هذا الدخان يتجه إلى منزلنا"

نذير أحد عمال النظافة يصيف لنا قائلا:

"المدنيون يعانون كثيراً من وجود كل هذه القمامة أمام منزلهم، خصوصاً أثناء حرقها، ولكن ليس في اليد حيلة. معظم الآليات كانت معطلة لذلك لا نستطيع أن نرحل هذه القمامة، وهذا الشعب يعاني كثيراً خصوصاً مع قدوم فصل الصيف، أمّا الآن فإننا سنرحلها بعيداً عن المدينة"

بعد سماعنا كلام بعض العمال والساكنين قرب مكبّ جسر الحج، توجهنا إلى المسؤولين في المجلس المحلي لنعلم سبب تراكم هذه القمامة وتأخير ترحيلها.

الأستاذ محمد سندة في المكتب المالي بدأ قائلاً:

"كنّا نرحّل القمامة إلى خارج مدينة حلب في منطقة الإنذارات، ولكن بعد اقترابها من خط الاشتباك مع قوات الأسد لم يعد يمكننا أن نرحلها، لذلك أصبح جسر الحج هو المكب، والآن بدأنا ترحيل مكب جسر الحج وسيتم إلغاء هذا المكب"

ليكمل الأستاذ أحمد ديري أبو أسماعيل عضو المكتب التنفيذي لإدارة المحلية في مجلس مدينة حلب قائلا:

"بعد توقيع عقد مع برنامج (الإقليم السوري) بما قيمته ٢٣٩ألف دولار لصيانة آليات المجلس بدأنا ترحيل القمامة من جسر الحج.

نحن لدينا الآن ما يزيد عن مليون دولار عقود خلال الفترة القادمة، بالإضافة إلى أننا حصلنا على عقد تقريباً بـ ٢٠٠ ألف دولار للكهرباء، وأبرمنا عقدا مع برنامج الإقليم السوري لشراء قطع كهربائية بـ ٦٤ألف دولار أصبحت في مستودعاتنا وسنعمل على تخديم شبكات المدينة من خلالها إن شاء الله"

رغم كل ما تعانيه مدينة حلب والتي تعد أخطر مدينة بالعالم تزداد معاناتهم بحرق مكب جسر الحج

يجب على المعنيين عدم حرقها وترحيلها لكيلا يكونوا سببا للموت بعد نظام الأسد.

تحقيق: فارس الحلبي

إيران بلا قناع

بقيت بلاد فارس خارجة عن سيطرة الدولة العثمانية السنية، محتفظةً بكيان مستقل إلى حين ظهور الدولة الصفوية الشيعية المتطرفة المتقوقعة ضمن المذهب الإمامي الاثنا عشري، فتبلورت المسألة الشيعية وأصبحت إيران الدولة الفارسية الشيعية الصفوية التي قام بناؤها الإيديولوجي على هذا الأساس، وقد توضحت الصورة في بداية القرن العشرين منذ اعتلاء الجنرال (الشاه) رضا بهلوي الحكم في إيران، فظهر التطلع إلى التمدد خارج حدود إيران وخاصة نحو البلاد العربية ذلك العدو التقليدي التاريخي.

وكما أنّ العرب المسلمين بعد الإسلام خرجوا من الجزيرة العربية مبتدئين بالعراق الفارسي، فإنّ إيران في عصرنا تطلعت إلى العراق العربي كمقدمة للسيطرة على الجزيرة العربية وبلاد الشام.

في أوائل القرن العشرين تأسست الدولة الشاهنشاهية الفارسية، وتولّى العرش رضا بهلوي كما ذكرنا، وخلفه ابنه محمد رضا، وفي عهده توطدت العلاقة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية حتى أصبحت إيران شرطي أمريكا في الشرق الأوسط.

كانت إيران في عهد محمد رضا بهلوي دولة علمانية ذات توجه غربي خاصة مع أمريكا، ذلك لما تملكه من نفط ومن قوة عسكرية وبشرية. وبعد فشل ثورة محمد مصدق رئيس الوزراء الإيراني، توطدت العلاقات بشكل كبير بين إيران وأمريكا المتعطشة إلى النفط، وانتشر الفساد السياسي والاجتماعي، وانقسم المجتمع الإيراني إلى فقير مدقع وغني متخم، ودامت الحالة هكذا حتى منتصف السبعينات، ولقد كانت نقطة التحول والقشة التي قصمت ظهر البعير في النظام الإيراني أنّ الشاه محمد رضا بهلوي أقام حفلة دولية في طهران بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على قيام الدولة الفارسية الكسروية، وقد كان فيها من البذخ ما أثار انتباه القوى العالمية، وأوقع الخزينة الإيرانية في موقع المدين المفلس.

وقامت مظاهرات ضد الشاه عام ١٩٧٥ م من حلف بين (الإسلاميين) ودامت هذه الثورة حتى عام ١٩٧٩م حيث انتصرت بقيادة الخميني الهندي الأصل القادم من باريس، وهرب الشاه إلى مصر ومات هناك، وكان أول رئيس وزراء في العهد الجديد هو محمود مهدي بازركان.

وبدأ الخلاف بين أطراف السلطة الجديدة، وجاء دور تصفية الحسابات بين أجنحة الثورة، ولم ينس النظام الإيراني الجديد مدّ النفوذ الفارسي خارج الحدود، بل أصبح يمتلك مسوغًا كبيرًا فهو دولة (إسلامية) دينية شيعية تريد تصدير الثورة إلى خارج البلد، حتّى إنّ الخميني صرّح بعد انتصار ثورته بأنّ العراق لهم ومتسامح عنه مؤقتا.

إذًا، أصبحت أطماع إيران في بلاد جيرانها العرب (العراق - بلاد الشام-الجزيرة العربية) واضحة وقوية، وهذا ما يفسّر قيام الحرب الإيرانية العراقية التي دامت أكثر من ثمانية أعوام، وقف العرب جميعهم مع العراق وخاصة دول الخليج ومصر وشمال إفريقية واليمن، إلا أنّ دولة واحدة من بين جميع الدول العربية وقفت مع إيران ألا وهي سورية التي يحكمها حافظ الأسد.

والسؤال هنا: ما الذي دفع حافظ إلى الوقوف مع إيران مخالفا بذلك جميع الدول العربية ومناقضا مبادئ حزبه حزب البعث العربي الاشتراكي وشعاره (أمة عربية واحدة) فما موقع حافظ الأسد من هذا الشعار؟

وما هي الدوافع الحقيقية لوقوفه مع إيران؟ وكذلك فإن موقف إيران يدعو أكثر إلى الاستغراب، فكيف لدولة دينية (إسلامية) كما تزعم مثل إيران تخطب ودّ دولة علمانية قومية عربية مثل سورية؟ إذًا فلا بدّ من وجود صلة وصل قوية بين قيادات الدولتين أقوى من نقاط اختلافهما وهذا ما سنبينه في أعداد قادمة إن شاء الله.

صادق الأمين

رحلة شائقة إلى الجحيم الحلقة الرابعة

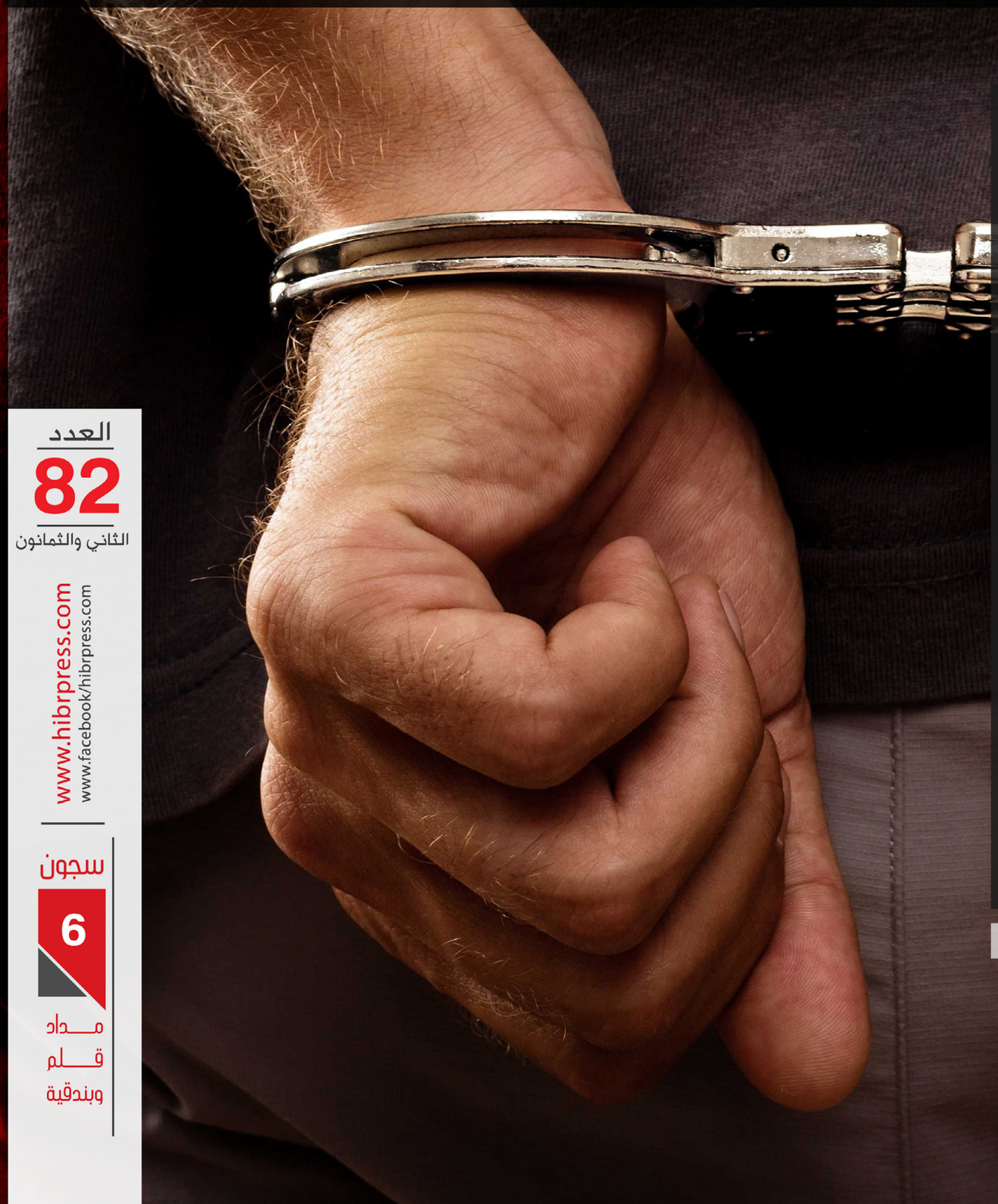

كان قدومنا إلى ذلك المكان في منتصف فصل الشتاء، وبعد حفلة الاستقبال الرائعة والحفاوة البالغة وقبل المغرب بقليل يُطرق باب المهجع ويفتح، وصوت من الخارج يقول: ادخل يا كلب.. ادخل يا حقر.. يا.. إنّ هذه الكلمات هي عذبة جدا إذا ما قيست بالكلمات النتنة التي اعتدنا سماعها من السجانين فيما بعد. وإذ يدخل إلى المهجع ما يقرب من خمسة وثلاثين سجينا، ثمّ يغلق الباب فتبدأ حفلة التعارف بيننا وبين القادمين الجدد، إنّها دفعة جاءت من دمشق وهم خليط من فئات مختلفة، من الإخوان المسلمين، ومن البعث اليميني الذي يتبع للعراق، ومن أحداث الشغب من اللاذقية كما كانوا يسمون، ولا يبدو عليهم آثار الاستقبال، هؤلاء الجدد جميعا قد حوكموا في دمشق، وقاضي المحكمة يدعى بالقعقاع، وكانت أحكامهم تتراوح بين السنة الواحدة والمؤبد، وقالوا بأنّ قسما منهم قد حُكم عليه بالإعدام وقد نُفذ فيه، نظروا إلينا وكنّا في حالة يرثى لها، فحمدوا الله أنّهم قد نفدوا من الاستقبال، ونحن عللنا ذلك بأنّهم محكومون، وأنّهم سيكونون معنا لفترة مؤقتة، وتفاءلنا بأنّ فترة التعذيب لن تطول علينا، وأنّ حالنا سيكون أفضل عندما نحاكم، ولكن لفت انتباهي واحد منهم، ذراعه اليسرى ملفوف عليها شاش أبيض، ويبدو أنّها مكسورة، وقد ضُمدت وعلقت إلى عنقه، وبينما نحن كذلك إذا بصوت من الأعلى يناد ينا بأن ننام، فساد الصمت وغططنا في نوم عميق.

في الصباح ومع أول شعاع خافت من الضوء، صارت الأشياء التي ظهرت غامضة مخيفة في الظلام تزداد الآن وضوحا، وأخذ المطر يتساقط غزيرا سريعا، وأخيرا.

استيقظ الشاب فصاح صيحة ألم خافتة، ذراعه اليسرى كانت قد رُبطت بغير عناية، وقد تعلقت بجنبه ثقيلة قليلة النفع، وكان الرباط قد بلل بالدم، وكان من الضعف بحيث لم يعد يقدر على القعود إلا بمشقة، ثم نظر حوله بضعف باحثا عن عون، تأوّه من الألم، ووقف على قدميه ببطء، وحاول أن يمشي، لكنّه ترنح إلى الأمام وإلى الخلف كما يترنح السكران، ومع ذلك واصل المسير ورأسه مال إلى صدره، وهولا يدري إلى أين يذهب، حتى وصل إلى إحدى زوايا المهجع وقعد.

استيقظنا جميعا وأجسامنا متعبة منهكة، وكلٌ منّا جلس في مكانه واجما وهو يتحامل على نفسه، وبعد أن أدخل طعام الفطور الذي كان طستين أو جاطين، واحد ملئ نصفه ماء أسود وهو الشاي، وواحد فيه قليل من الزيتون بحيث لكل سجين أربع حبات منه.

وبعد برهة من الزمن، جلبة قوية تدوي في الساحة، أصوات الشرطة تنبح وتنعق، يصيحون ويهددون ويتوعدون مثل الكلاب الشاردة وقد كشرت عن أنيابها، وكأنّها لم تذق طعاما منذ زمن بعيد، يقتحمون المهجع وأحدهم يقول: من جاء البارحة من الشام مساء؟ فليخرج إلى الساحة، وعلى الباقين أن يدخلوا صدر المهجع.

بدأت حفلة الاستقبال لهم، ما أصعب من التعذيب إلا سماع أصوات المعذبين، السياط تلعلع وتلسع، والعصي تدق وتقرع، والأصوات تؤذي وتجرح، أصوات استغاثة من شدة الألم وهول التعذيب، تختلط الأصوات الناتجة عن التعذيب بنباح الجلادين من شرطة سرية التأديب وقد أذاقوهم صنوفا مختلفة من ألوان التعذيب لمدة ساعة ونصف تقريبا، غير أنّ هذه حفلة التعذيب للقادمين من دمشق كانت رغم قسوتها أخف من حفلة استقبالنا، ويعزى ذلك إلى أنّ سرية التأديب كانت قد أنهكت في استقبالنا في اليوم الماضي وخارت قواهم، وبعد أن أنهوا الحفلة، ماذا حلّ بالشاب ذي الذراع المكسورة؟ كانوا قد أوسعوه ضربا على مختلف أنحاء جسمه، ولكنّهم ركزوا الضرب على يده المصابة، فصار يرقص في المهجع كالديك المذبوح من الألم، وهو يتأوه ويستغيث، ويجهش بالبكاء، أمّا نحن فكانت جراحنا قد بردت، وصارت الآلام تتزايد والأوجاع تتعاظم، وراح كلٌ منّا يلهو بنفسه، إنني لا أكتب قصة من الخيال، فهي ليست رواية أبدعها خيال كاتب ذائع الصيت ثم أخرجها مخرج سينمائي عظيم ذائع الصيت، إنّها حكاية شعب ذليل يهان على يد جلاد فظيع، تجعل الأم تذهل عن طفلها الرضيع.

تجمهر بعضنا حوله وراحوا يهدئونه علّه يخفف عنه من الآلام، وكان بيننا طبيب نزع له الشاش الملطخ بالدم، وقام بتجبير يده ثانية مستخدما قميصًا داخليا أبيض كان معنا قصّه على شكل ضماد، وأعاد ربطها إلى عنقه، وطلب منه ألا يحركها.

أحمد يزن

العدد
82
الثاني والثمانون
www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

ماذا تتوقعون من روسية؟

**ماذا تتوقعون من وليدة المخابرات السوفيتية سيئة السمعة؟
لقد قتلت الخاطفين الشيشان والأطفال المخطوفين الروس بدم بارد، وساوت بين الخاطفين والمخطوفين في القتل بالغازات السامة.. هذا غيض من فيض ممَّا فعلت .
وعندما حاربت الشيشان دمَّرت كل حجر وشجر وبشر، فهل تتوقعون منها وأمر سورية في يدها أن تفعل بها أقل ممَّا فعلته بالشيشان؟
إنَّها المدحلة الروسية، فلا تستغربوا..**

صادق الأمين

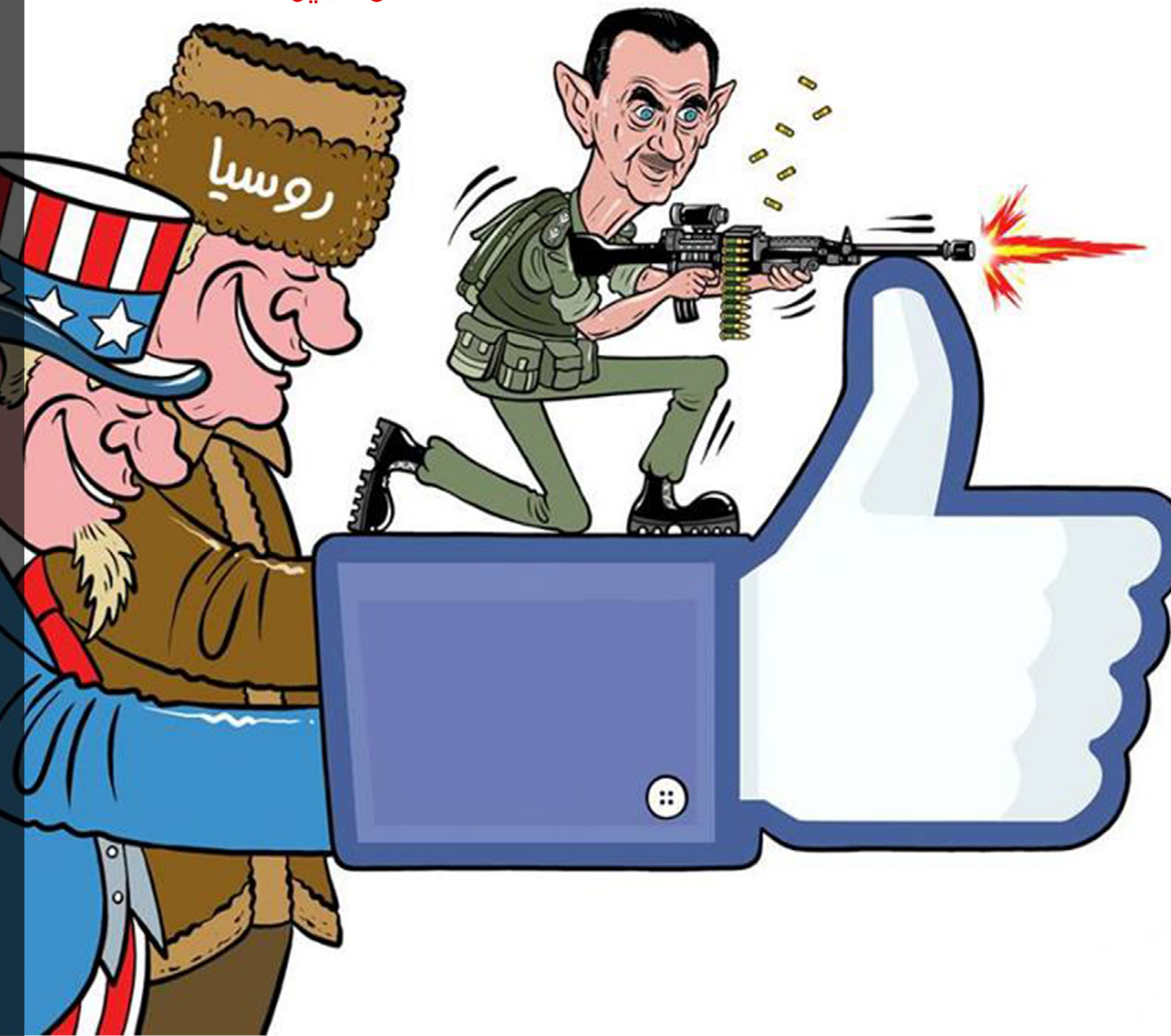

فليتدبروا

من الشعر حكمة

إنَّ روحَ الشباب لا تعرفُ اليأسَ وليستْ
تخشى صروفَ الزَّمانِ
عصرُنا لا يُطيقُ في الموكبِ الجبَّارِ
شكوى ضراعةٍ أو بُكاءِ
إنَّه يطرحُ الهشيمَ على الدَّربِ حُطامًا
تذروه ريحُ الفناءِ
ثم يمضي على الرُّفاتِ ويبني من
حُطامِ الرَّدى صروحَ البقاءِ

الشاعر أحمد محمد الصديق

لغتنا

• يقولون: فلان يغْفَلُ عن كذا (بفتح الفاء). والصواب: يغْفُل (بضمها). ومن ذلك قول الشاعر:

مَتى ما يَغْفُلِ الواشون تومئْ
بأطْرافٍ مُنَعَّمةٍ طُفولِ

• يقولون: ضرب بكلامه عَرْضَ الحائط (بفتح العين). والصواب بعُرْض الحائط (بضمها). والعُرْض والعُرُض: الجانب أو الناحية.

من مشكاة النبوة

عن أبي ذر الغفاري –رضي اللّه عنه– قال : قال رسولُ اللّه –صلى اللّه عليه وسلم– : «اتَّقِ اللّه حيثما كنتَ، وأتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحسَنَةَ تَمْحُهَا، وخالِقِ الناسَ بخُلُق حسن».

وعن معاذ نحوه، رواه الترمذي وقال حديث حسن.

فيس

فيصل القاسم

حسب الاستراتيجي الصيني الشهير صن تزو صاحب كتاب " فن الحرب" لا احد يعلن عن خططه وتحضيراته العسكرية، بل يستخدم عنصر المفاجأة والمخادعة. وبالتالي، فإن التهديدات الايرانية لاقتحام بعض المناطق في سوريا خزعبلات اعلامية.

توفيق الحلاق

للمرة الألف : توقفوا عن المفاوضات في جنيف ، توقفوا عن غزل إسرائيل سرا وعلانية ، توقفوا عن الحج إلى دول الغرب جميعا . كل حوار من منطلق ضعف يعني أن تركعوا وتقبلوا المخطط المرسوم سلفا . لا أحد يسمع أو يتغير إلا إذا تبدل الواقع على الأرض . الواقع على الأرض لايتبدل إلا إذا تحول الحجيج إليه دعما ومساندة بكل مايملك السوريون ... والسوريون فقط .

Anwar Majanni

عندما تكون ثائراً مطالباً بالحرية والكرامة .. فأنت ضد الأسد لأنه مستبد وليس لأنه لا ينتمي لطائفتك.

رمضان وثقافة الامتناع

جرت العادة أن هناك خطباً موسمية على المنابر في كل عام، ونحن اليوم نحاول أن نجعل لبعض مقالاتنا مواسم تزهر فيها على شفاه القراء الأعزاء، ولعل أهم هذه المواسم شهر حصاد المسلمين ونصرهم، شهر رمضان.

لا أريد أن أكرر هنا كلام الخطباء، من أنّ هذا الشهر ليس شهر عبادة وصيام وصلاة فحسب، بل هو شهر عمل وجهاد وأخلاق وعطاء وتضحية وإخلاص وخير ووو ... وإنما أود أن أوجه رسالة بسيطة جداً إلى المسلم الصائم . ما أريد الحديث هنا هو عن تلك الثقافة التي يكسبنا إياها الصيام، والتي هي ثقافة الامتناع .. ، خلال عام كامل نمارس الأخذ، ليأتي شهر رمضان لنمارس الامتناع، والامتناع هذه المرة يكون عن الحلال (الطعام والشراب والجماع بين الزوجين)، إنه ليس امتناع عن المحرمات التي فرض علينا الامتناع عنها في أي وقت، بل هي هنا أمتناع عما هو حلال، عمّا هو حاجة أساسية عند الإنسان، ليكون هذا الشهر وقفة سنوية يعيد فيها المسلم ترتيب نفسه وتجديد عهده بالالتزام، حيث يصبح الامتناع عن المحرمات هو الشيء البديهي عند الفرد المسلم بما أنه ممتنع عن الحلال، فالامتناع عن المحرمات أولى، وأكثر سهولة في النفس، إن تلك الثقافة تمنح المسلم قوة الإرادة، عند تصديه للمهمات العظيمة، ففي حين أن أقل الشهوات بإمكانها أن تستذل غير المسلمين، يكون المسلمون قد تدربوا جيداً على حفظ عزّة نفوسهم حتى عند غياب أشدّ الاحتياجات الأساسية للإنسان، ويتشكل لديهم الرادع الداخلي، الذي لا يحتاج للرقباء، فالصائم هو الرقيب على نفسه، وهو من يقرر إن كان سيخدع نفسه أم لا، فلا أحد يمكنه أن يكتشف من يفطر سراً، لذلك يكون المجتمع المسلم الحقيقي محكوم بالرادع الداخلي الذي لا يتطلب جهداً كبيراً في تحقيق العدالة في كلّ مفاصله، فهو مجتمع تعلم أن يأخذ ويعطي ويمتنع بإرادة خالصة وإيمان عميق بالعقيدة التي ينتمي إليها.

المدير العام